مجلة الرائد

العدد : ١٨٢ الموافق في ربيع أول ١٤١٧ هجري ٨ / ١٩٩٦ ميلادي

من عيون الشعر : العداوة والضغينة	بقلم : د.موفق الشامي

لا يخـــدعنّكَ مـــن عـــدوٍ دمعُـــهُ وارحـــم شـــبابكَ مـــن عـــدوٍ تُـــرحم

المتنبي

ولـــم أرَ فـــي الخطـــوب أشـــدَّ هـــولاً وأصـــعبَ مـــن معـــاداة الرجـــال

الأفوه الأودي

إنّ العـــدوّ وإن أبـــدى مُـــسالمةً إذا رأى منـــك يومـــاً فرصـــةً وثبـــا

صالح بن عبد القدوس

متـــى تـــكُ فـــي صـــديق أو عـــدوٍ تخبـــركَ الوجـــوهُ عـــن القلـــوبِ

زهير بن أبي سلمى

ومن نكد الدنيا على الحرِّ أن يرى عـــدواً لـــه مـــا مـــن صـــداقتهِ بُـــدُّ

المتنبي

لمّـــا عفـــوت ولـــم أحقـــدْ علـــى أحـــدٍ أرحـــتُ نفـــسيَ مـــن هـــمِّ العـــداواتِ

الشافعي

بـــــلاءٌ لـــــيس يـــــشبههُ بـــــلاءٌ عـــــداوةُ غيـــــر ذي حـــــسبٍ وديـــــنِ

يُبيحـك منـه عِرضـاً لم يصنْـه ويرتـعُ منـك فـي عِـرضٍ مـصونِ

علي بن الجهم

ومـــن العـــداوةِ مـــا ينالـــك نفعُـــهُ ومـــن الـــصداقةِ مـــا يـــضرُّ ويـــؤلمُ

المتنبي

وإنّ الـــضغنَ بعـــدَ الـــضغنِ يبـــدو عليـــك ويُخـــرج الـــداء الـــدفينا

عمرو بن كلثوم

وأجهـلُ جهـلِ القـومِ مـا فـي عـدوِّهم وأقـــبحُ أحـــلامِ الرجـــالِ عَزيبُهـــا

الكُميت الأسدي

ولا تمهـــلِ الأعـــداءَ يومـــاً بغُـــدوةٍ وبـــادرهُمُ أن يملكـــوا مثلهـــا غـــدا

المتنبي

وإنـــي لتـــرَّاكُ الـــضغينةِ قـــد بـــدا ثراهـــا مـــن المـــولى فـــلا أســـتثيرُها
مخافـــة أن تجنـــي علـــيَّ وإنّمـــا يُهـــيجُ كبيـــراتِ الأمـــور صـــغيرُها

شبيب بن البرصاء

وقـــومٍ مـــن البغـــضاء زور كأنمـــا بـــأجوافهم ممّـــا تُجـــنُّ لنـــا الجمـــرُ
يجـيش بمـا فيـه لنـا الـصَّدرُ مثلمـا تجـيشُ بمـا فيهـا مـن اللهـب القِـدرُ

حسان بن ثابت

يخفـــي العـــداوةَ وهـــي غيـــر خفيـــةٍ نظـــرُ العـــدوِّ بمـــا أســـر يبـــوحُ

المتنبي

ويزيـــدني غـــضبُ الأعـــادي قـــسوةً ويُلـــمُ بـــي عتـــبُ الـــصديق فـــأجزعُ

المتنبي

إذا رأيـــت نيـــوب الليـــث بـــارزةً فـــلا تظـــنّنّ أن الليـــث يبتـــسمُ

المتنبي